Journal of Language Studies Vol.9, No.3, Part 3, 2025, Pages (71-87)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.3.4

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

Ibn Hisham's Approach of Using Linguistic Sources in Writing (Sharh Bant Suad)

Ali Abdulrahman Mohammed*
University of charmo-college of education- department of Arabic Language
Ali.abdulrahman@chu.edu.iq
&
Bakhtiar Hamed Tahir
University of charmo-college of education- department of Arabic Language
Baxtiar.hamed@chu.edu.iq
&
Khalil Rashid Ahmed
University of charmo-college of education- department of Arabic Language
Khalil.rashid@chu.edu.iq

Received: 10/ 5/ 2025, **Accepted:** 22/6 /2025, **Online Published: 30/ 9 /2025**

Abstract

The books of Ibn Hisham, including *Sharh Bant Suad*, are considered as encyclopedias that contain numerous arts on Arabic language and other sciences of relation to Arabic language such as grammar, language, syntax, rhetoric or terminology. All these demonstrate that Ibn Hisham had a great experience in teaching grammar. Ibn Hisham achieved all his knowledge from other grammarians and linguists. Hence, in this study, we attempt to

* **Corresponding Author**: Ali Abdulrahman Mohammed**, Email**: Ali.abdulrahman@chu.edu.iq
Affiliation: University of charmo - Iraq
© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

identify the references that Ibn Hisham relied upon in his explanation first; then decide about his approach in using the linguistic texts. The current study consists of two chapters; proceeded by an introduction and followed by a conclusion. The introduction sheds light on Ibn Hisham and his book. Moreover, section one illustrates the linguistic sources that Ibn Hisham used in (Sharh Bant Suad), and the second section identifies his approach in transferring linguistic sources. Finally, the conclusion shows the most important findings that the researchers reached in the current study.

Key words: references, linguistic, text, approach, poem explanation

منهج ابن هشام الأنصاري في استخدم المصادر اللغوية في كتابه (شرح بانت سعاد)

م.م.علي عبد الرحمن محمد / جامعة جرمو

و

م.م. بختيار حميد طاهر / جامعة جرمو

و

أ.د.خليل رشيد أحمد / جامعة جرمو

الملخص

إنّ مصنفات ابن هشام لاسيّما كتابه (شرح بانت سعاد) يعد موسوعة تحوي فنوناً متنوعة من العربية والعلوم ذات الصلة الوثقى بها سواء أكانت نحواً أم لغة أو صرفاً أو بلاغة ، أو معاني المفردات ، يزاد على هذا كله أنّ ابن هشام ، أوتي خبرة كبيرة يعتد بها في الدرس النحوي، وقد أستمد ابن هشام معرفته في هذه العلوم من علماء كثيرين لغويين أم نحاة، ومن هنا كان عملنا هذا محاولة للتعرف على المراجع التي اعتمد عليها ابن هشام في شرحه أولاً ،ثم الحكم على منهجه في استخدام النصوص اللغوية ، فجاء البحث في مطلبين مسبوقين بتوطئة ، ومتلوين بخاتمة أما التوطئة فجاءت في تعريف بابن هشام وكتابه ، وأما المطلبان فقد عرض الأول منها المصادر اللغوية عند ابن هشام في (شرح بانت سعاد) ، والثاني كشف عن منهج ابن هشام الأنصاري في نقل النصوص اللغوية ، وأما الخاتمة فقد كشف عن أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

الكلمات المفتاحية: المصادر – اللغوية – النص – المنهج – شرح القصيدة .

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فعندما اتجه ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) إلى شرح قصيدة (بانت سعاد) لكعب ابن زهير، وجد نفسه أمام تراث مسبوق في هذا الموضوع ، فأعمل نظره فيه وأفاد منه كما تقتضيه طبائع الأشياء كإفادة اللاحق من السابق ،والناظر المتفحص في كتاب (شرح بانت سعاد) لابن هشام يجد أنّ الكم الأكبر من مادته في ألفاظٍ ومعانٍ مستقاة إمّا من شروح قصيدة كعب بن زهير مثل: شرح بانت سعاد للتبريزي (ت 502هـ) (ابن هشام الأنصاري ،2008م : 76، **78** ، 99، 114، 115، 172)، وشرح بانت سعاد لعبد اللطيف البغدادي(ت 629هـ) (ابن هشام الأنصاري ،2008م : 74،75، 76، 112، 114، 208) ، أو من المعاجم العربية، مثل الصحاح للجوهري(ت 398هـ)، وكتاب (المحكم) لابن سيده (458هـ) (المصدر السابق : 51، 55 ، 85، 236 ،245)، أومن كتب اللغة كالنوادر لأبي زيد الأنصاري(ت215هـ) والأصمعي (ت215هـ) ، وأبي حاتم السجستاني (ت255هـ) واقتباس ما ورد في تلك المصادر من المادة اللغوية ؛ لذلك جاءت موارده متشعبة .

وقد بدأ ابن هشام شرحه بمقدمة بيّن فيها سبب تأليفه ، ومنهجه في شرح القصيدة غير أنه لم يذكر مصادره اللغوية ، ومن هنا كان عملنا هذا محاولة للتعرف على المراجع التي اعتمد عليها ابن هشام في شرحه أولاً ، ثم الحكم على منهجه في استخدام النصوص اللغوية إنْ كان يقتبس منها مباشرة أو أنه يسردها عن مصادر كتبت بعدها بعصور ؛ لأنّ مجرد الاستشهاد بكتب القدماء لا يعني بالضرورة أنها كانت في حوزته ، بل من الممكن أنه استشهد بها انطلاقاً من كتب المتأخرين .

وطبيعة بحثنا هذا فرضت علينا أنْ نقسمه على مطلبين مسبوقين بتوطئة ، ومتلويين بخاتمة أما التوطئة فجاءت في تعريف بابن هشام وكتابه ، وأما المطلبان فقد عرض الأول منهما المصادر اللغوية عند ابن هشام في (شرح بانت سعاد) ، والثاني كشف عن منهج ابن هشام الأنصاري في نقل النصوص اللغوية ، وأما الخاتمة فقد كشف عن أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

توطئة : في ابن هشام وكتابه (شرح بانت سعاد) :

مما ينبغي الإشارة إليه أنّ البحث يتجافى عن التعريف بابن هشام بالتفصيل فهو من الأئمة في النحو غني عن التعريف ، فقد استوعب مسائله ونبغ فيه نبوغاً جعل بعض معاصريه يقول عنه إنه (أنحى من سيبويه)، وأنّ هذا البحث ليس عرضاً لكتاب (شرح بانت سعاد) ولا بياناً لمنهج ابن هشام في كتابه فقد عرض لذلك من تناولوه بالبحث (نيل ، 1985م : 117- 163) ، بيد أننا وقفنا وقفات سريعة وقصيرة عند ابن هشام وكتابه في محورين :

الأولً : تعريف بابن هشام (ينظر : شعيب ، 1986: 19-41 ، وعبدالرحمن ، 1431هـ : 25-28) **:**

هو جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري الأندلسي الحنبلي ، ولد بالقاهرة في ذي القعدة ، سنة (708هـ) ،وتلقى علومه على عدد من علماء عصره ، فلزم الشيخ شهاب الدين بن المرحّل (ينظر: العسقلاني ، 1997م : 93/3) ، وسمع من أبي حيان ديوان زهير ، ولم يلازمه ، بل كان كثير المخالفة له (المصدر السابق :93/3) ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين

التبريزي (الصفدي ، 2000م: 455/1)، وقرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهاني (العسقلاني ، 1997م : 93/3) ، وتفقه بالفقه الشـــافعي ثم الحنبلي(ابن العماد الحنبلي ، 1986م : 6 / 191)، ودرس العربية فلمع نجمه من خلال علمه ومصـــنفاته ، فقد قال عنه ابن خلدون:((ما زلنا ونحن بالمغرب نسـمع أنّه ظهر بمصـر عالم بالعربية يقال له ابن هشـام أنحى من سـيبويه)) (السـيوطي ،1998م : 69/2) .

وقد ترك لنا ابن هشام كثيراً من المصنفات المشهورة (الفاكهي ، 2008م : 29-31 ، و شعيب ، 1986م :28)ما بين مطبوع ، مثل: كتاب (أوضـــح المســـالك إلى ألفية ابن مالك) ، و(شـــرح جمل الزجاجي) و(مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) ، ومخطوط ، مثل: كتاب (الروضـــة الأدبية في شـواهد علوم العربية) ،و(رسـالة في اسـتعمال المنادى في تسـع آيات من القرآن الكريم) ، ومفقود، مثل: كتاب (التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل على شرح التسهيل لأبي حيان) (الفاكهي ، 2008م :30)، و(رفع الخصـاصـة عن قراء الخلاصـة) (المصـدر السـابق : 31) ، وقد توفي ابن هشـام في مصـر ليلة الجمعة (الخامس من ذي القعدة) سـنة (761هـــ) رحمه الله (العسـقلاني ، 1997م : 2/415-417 ، والسيوطي ، 1998م : 2/ 68- 70 ، وابن العماد الحنبلي ، 1986م : 6 / 191- 192).

الثاني : كتاب (شرح بانت سعاد) :

لا يخفى على الدارس أو المتخصـــص في العربية اهتمام الأدب العربي بالشـــعر، حتى أفرد له أبواباً وفصولاً ، مع عناية خاصة للدارسين في التوجه صوب قصائد بعينها لعل من أشهرها : بائية ذي الرّمة ، ولامية العرب للشـــنفرى ، وبانت ســـعاد لكعب بن زهير (ﷺ) ، وبردة البوصـــيري ، فضلاً عن المعلقات .

بيد أنّ قصيدة (بانت سعاد) لكعب بن زهير ،تعد أكثر هذه القصائد شهرة وأجلّها قدراً ، وأعلاها مقاماً ، للمكانة الرفيعة التي تبوأتها في التراث العربي ؛ لأنها أنشدتْ في حضرة الرسول (ﷺ) ، و قيلتْ في مدحه (ﷺ) فبها نال (كعب) العفو بعد أنْ أُهدر دمُه وقد وقّر في أذهان المســلمين منذ ذلك الحين أنها قصـيدة مباركة ، حتى كثر رواتها وشـرّاحها (حاجي خليفة ، 1992م : 1230)، ومن أهم هذه الشروح المطبوعة :

1- شرح بانت سعاد / للتبريزي (ت 502هـ)
2- شرح بانت سعاد (شرح قصيدة البردة) / لأبي البركات الأنباري (577هـ)
- شرح بانت سعاد / لعبد اللطيف البغدادي (ت 629هـ)
4- شرح بانت سعاد / لابن هشام الأنصاري (ت 761هـ)
5- كنه المراد في شرح بانت سعاد / السيوطي (ت911هـ)

وابن هشـام من أبرز علماء العربية الذين كتبوا في هذا الموضـوع إذ لم يغب عنه العناية بشـرح مفردات القصـيدة ، وشـرح معنى البيت عند الحاجة وهو في ذلك إنّما يصـدر عن أصـل راسـخ قرّره في المغني (ابن هشام الأنصاري ،1429هـ : 2/ 675)، وهو أنّ أولَ واجبٍ على المعرب أنْ يفهم معنى ما يعربه مفرداً ومركباً .

المطلب الأول : المصادر اللغوية :

استقى ابن هشام المسائل اللغوية التي أوردها في (شرح بانت سعاد) من مصادر عدةٍ ، وكانت له في ذلك إشارات متعددة ، ويمكن تقسيم هذه المصادر من حيث إشارات ابن هشام الأنصاري إليها على قسمين :

أ- الأعلام :

1- أبو عمرو بن العلاء (زيّان بن العلاء بن عَمَّار - ت 154هـ) (ابن هشام الأنصاري،2008م : 96 ، وينظر : في ترجمته : ابن خلكان ، د.ت : 466/3).

2- قطرب (محمد بن المستنيربن أحمد – ت 206هـــ) (المصدر السابق : 84، وينظر : في ترجمته : المصدر السابق : 312/4).

3- أبو عبيدة (معمر بن مثنى - ت210 هـ) (المصدر السابق : 154، وينظر في ترجمته : المصدر السابق : 235/5).

4- أبو زيد الانصاري (سعيد بن أوس - ت 215 هـــ) (المصدر السابق : 69،وينظر في ترجمته : الزُّبيدي ، د.ت : 165-166) .

5- الأصمعي (عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع – ت216هـــ) (المصدر السابق: 204 ، وينظر في ترجمته : المصدر السابق : 167) .

6- أبو عبيد (القاسم بن سلام - ت 224هـــ) (المصدر السابق : 249، وينظر : في ترجمته : المصدر السابق : 199).

7- ابن الأعرابي (محمد بن زياد – ت231هـ) (المصدر السابق : 237 ، وينظر في ترجمته : الزركلي ، 1969م : 365/6) .

8- ابن السّكّيت (أبو يوسف يعقوب بن اسحاق - ت 244هـــ) (المصدر السابق : 328 ، وينظر في ترجمته : المصدر السابق : 255/9).

9- أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد الجشمي – ت255هـــ) (المصدر السابق: 232، وينظر : في ترجمته : المصدر السابق : 210/3).

10- أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار الكوفي – ت 256هـــ) (المصدرالسابق : 336، وينظر في ترجمته : الزبيدي ، د.ت : 194).

11- ابن قتيبة (أبو محمد عبدالله بن مسلم - ت 276هـ) (المصدر السابق : 103، وينظر : في ترجمته : ابن خلكان ، د.ت : 42/3).

12- ثعلب (أحمد بن يحيى ، أبو العباس - ت 291هـ) (المصدر السابق : 253 ، وينظر : في ترجمته : القفطي ، 1986م : 173)

13- ثابت (ثابت بن أبي ثابت علي بن عبدالله الكوفي – من علماء القرن الثالث الهجري) (المصدرالسابق : 76، وينظر : في ترجمته : ياقوت الحموي ، 1991م : 363/2-364).

14- الزجاج (إبراهيم بن السري- ت 311هـ) (المصدر السابق : 110، وينظر : في ترجمته : ابن خلكان ، د.ت : 49/1) .

15- أبوعلي الأصـــفهاني(الحســـن بن عبدالله المعروف بلُكذه- من علماء القرن الرابع الهجري) (المصدر السابق : 273، وينظر : في ترجمته : السيوطي ، 1998م : 509/1)
16- ابن دريد (محمد بن الحسن بن دريد الأزدي- ت 321هـ) (المصدر السابق : 328، وينظر : في ترجمته : ابن خلكان ، د.ت : 323/4).

17- أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم بن محمد بن بشار- ت 328هـــ) (المصدر السابق : 114، وينظر : في ترجمته : الزركلي ، 1969م : 226/7).
18- الجوهري (إسماعيل بن حماد الفارابي - ت 393هـ) (المصدرالسابق : 110، وينظر : في ترجمته : المصدر السابق : 313/1).
19- ابن سيده (علي بن إسماعيل- ت458هـــ) (المصدر السابق : 51، وينظر : في ترجمته : المصدر السابق : 210/3).
20- الواحدي (علي بن أحمد بن محمد - ت 468 هـــ) (المصدر السابق: 110، وينظر : في ترجمته : السيوطي ، 1998م : 145/2) .
21- الأعلم الشنتمري (يوسف بن سليمان بن عيسى- ت476 هـــ) (المصدر السابق : 110، وينظر : في ترجمته : ابن خلكان ، د.ت : 81/7).
22- الحريري (القاسم بن علي بن محمد - ت 516هـــ) (المصدر السابق : 84، وينظر : في ترجمته : المصدر السابق : 63/4).
23- ابن السيد البطليوسي (عبدالله بن محمد بن السيد – ت 521هـــ) (المصدر السابق: 110، وينظر : في ترجمته : المصدر السابق: 3/96-98) .
24- أبو البركات ابن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله – ت 577هـ) (المصدر السابق: 76، وينظر في ترجمته : المصدر السابق : 226/3).
25- عبد اللطيف البغدادي (موفق الدين بن يوسف – ت 629هـ) (المصدرالسابق : 112، وينظر : في ترجمته : الزركلي ، 1969م : 210/3).
26- التبريزي (علي بن عبد الله بن حسين – ت 746هـــ) (المصدر السابق : 115، وينظر في ترجمته : المصدر السابق : 306/4)

هؤلاءِ طائفةٌ من الأعلام الذين جعلهم ابن هشام الأنصاري المصدر الأوّل من مصادر شرحِهِ لقصيدة كعب ،ويأتي في مقدمة هؤلاءِ التبريزي ، إذ جعلَهُ الشَّارح المصدرَ الأوّل من مصادرهِ في كثرة الأخذ عنه ، حيث استقى منه كثيراً من الآراءِ اللّغوية ،حيثُ صرَّحَ باسمه في أكثر من (20) موضعاً من مواضِعِ شَّرحه ، إمّا نصّاً عنهُ أو بتصرف وتغييرٍ ضئيلٍ من التقديم والتأخير ومن تغيير العبارة (ابن هشـــام الأنصـــاري ، 2008م (مثلاً) : 76، 78، 99، 114، 115، 172، 248، 338) . ويليهِ الجوهري من حيثُ اعتمادِ ابن هشام عليه حيث صرح باسمه في أكثر من (18) موضعاً (المصدر السابق (مثلاً) : 65، 96،110، 142، 147، 155، 245، 248، 257).

ويأتي بعد التبريزي والجوهري في كثرةِ ما أخَذَ عنه عبد اللطيف البغدادي ، وقد ورد ذكرهُ في (15) موضـعاً، فقد اعتمد ابن هشـام عليه في كثيرٍ من آرائِه اللّغوية (المصـدر السـابق (مثلاً)

:75،74، 112، 208، 222، 248، 258، 317) ، ويأتي بعد هؤلاء كل من ابن سيده (المصدر السابق (مثلاً) : 51، 55، 85، 245، 276)، والحريري (ينظر : المصدر السابق (مثلاً) :48، 84، 105، 136، 230، 276) من حيثُ النَّقلِ عنهما .

ب - الكتب :

هي المورِدُ الثاني من مواردِهِ ، التي استقى منها شرحَهُ لقصيدة كعب ، فهي مادةٌ ثريةٌ مأخوذةٌ من أُمّهاتِ الكُتُبِ المعتبرةِ ، سواءٌ أكانت كتباً لُغويةً أم نحويةً أم غيرَهما ، غيرَ أنَّ ابن هشام الأنصاري لم يشرْ إلى أسماء تلك الكتب التي ينقلُ منها مادتَهُ اللّغوية إلا قليلاً، وهذه الكتب هي :

1- كتاب العين / للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) :

ومثال إفادته من كتاب العين ما جاء في بيان معنى (زعم) في معرض شرحه بيت كعب :

ولا تَمَسكُ بالعهدِ الذي زَعَمَتْ ... إلا كما يمسكُ الماءَ الغرابيلُ (زهير ، 2002 : 8، ابن هشام الأنصاري ، 2008م: 156)

قائلاً: ((التقدير على هذا الوجه : الذي زعمت أنها تفي به ،أو الذي زعمت الوفاء به واقعاً ، والأول أولى لأنّ صاحب العين ذكر أنّ الغالب وقوع (زعم) على(أنّ) وصلتها ، وأنّ وقوعه على الاسمين خاص بالشعر، كقوله : زعمتنِي شيخاً ولستُ بشيخ ... إنما الشيخُ مَنْ يدبُّ دبيباً ...)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م:158).

وقال الخليل : ((الزعيم : الدّعي ، وتقول : زَعَمَتْ أني أحبُّها ويجوز في الشعر : زعمتْني لا أحبها ... وأما في الكلام فأحسن أنْ تُوقع الزعمَ على (أنّ) دون الاسم ، وتقول : زعمتني فعلت كذا ، قال : زعمتْني شيخاً ...)) (الخليل ، 2003 م : – زعم – 184/2) . وبموازنة بين النصين يتبين لنا أنّ ابن هشام الأنصاري قد أعتمد على النقل بالمعنى . ولم ينسب العين إلى الخليل بل نسبه إلى صاحبه لعله شكك بنسبة الكتاب إلى الخليل .

2- إصلاح المنطق / ابن السّكّيت (ت244هـ) :

ومثال إفادته من كتاب ابن السكيت ، ما ذكره ابن هشام عن لفظة (الأثر) الواردة في شرح بيت كعب بن زهير :

بانتْ سعادُ فقلبي اليومَ مَتْبُولٌ ... متيّمٌ إثْرها لم يُفدَ مَكْبُولُ (زهير ، 2002 : 6، ابن هشام الأنصاري ، 2008م: 36)

إذ قال : ((الإثر ، بكسرة فسكون ،أوبفتحتين ، ونظيره مما جاء على (فِعْل) و(فَعَل) : (قِيد رُمحٍ وقاده) ، و(قِيْبُ قوْسٍ وقابه) ... وقد عقد يعقوب لذلك في كتابه الإصلاح باباً) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 45) .

وقال ابن السكيت في باب (فِعْلٍ وفَعَل من المعتل) :((الأصمعي :القِيد والقاد :القَدر، يقال : قِيد رُمحٍ وقادُ رُمْحٍ وقِدى رُمْحٍ...أبوعمرو: قاب قوسٍ وقِيب قوْسٍ.وقِيس رمحٍ وقاس رُمحٍ)) (ابن السكيت ، 1956م : 88-89) .

ومن مقارنة بين النصين نجد أنّ ابن هشام لم ينقل نصّ ابن السكيت لفظاً بل اختصره بما يخدم المعنى دون الإخلال به .

3-كتاب(خلق الإنسان)أبو محمد ثابت بن أبي ثابت(من علماء القرن الثالث الهجري) :

نقل ابن هشام الأنصاري ما جاء في كتاب (خلق الإنسان) في شرح قول كعب بن زهير :

تَجْلُو عوارضَ ذِي ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمَتْ ... كأنّه مُنْهلٌ بالرّاحِ مَعْلُولُ (زهير ، 2002 : 7، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 73)

قائلاً : ((قوله (عوارض) فيه مسألتان ... المسألة الثانية : اختلف في معناها ... أنها الضواحك ، وهي ما بعد الأنياب قاله ثابت في خلق الإنسان...)) (ابن هشام الأنصاري، 2008: 76). وقال ثابت بن أبي ثابت : ((يلي الأنيابَ الضواحكُ ، وهي أربعة أضراس إلى كل نابٍ من أسفل الفم وأعلاه ضاحكُ)) (ثابت ،1985م : 166). تبين أنّ ابن هشام قد اختصر نص أبي ثابت واختار منه ما يخدم الجانب الدلالي في شرحه .

4-كتاب فعلت و أفعلت/ قطرب(ت 206هـ) ، وكتاب الأفعال/ابن القوطية(ت 367هـ) :

من مظاهر إفادة ابن هشام الأنصاري من المصادر اللغوية اقتباسه ما ذكره ابن القوطية في كتاب الأفعال وقطرب في كتابه (فعلت و أفعلت) ، مصوباً به ما ذهب
إليه الحريري، ففي شرح كلمة (معلول) من قول كعب بن زهير:

تَجْلُو عوارضَ ذِي ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمَتْ ... كأنّه مُنْهلٌ بالرّاحِ مَعْلُولُ (زهير ، 2002 : 7، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 73)

قال: ((قوله (معلول) اسم مفعول...إلا أنّ فعله ثلاثي مجرد ، يقال: (علّه يعُلّه) بالضم على القياس ويَعِلُّهُ بالكسر : إذا سقاه ثانية . وأصل ذلك أنّ الإبل إذا شربت في أول الورد سُمّي ذلك(نهلاً)،فإذا رُدّت إلى إعطائها ثم سقيت الثانية فذلك(العَلَل) . وزعم الحريري أنّ (المعلول) لا يستعمل إلا بهذا المعنى ،وأنّ اطلاق الناس له على الذي أصابته العلة وهْمٌ ،وأنه يقال لذاك (مُعَلّ) من أعلّه الله تعالى) (الحريري ، 1997م : 136) ... والصوابُ أنّه يجوزُ أنْ يُقال : (علّه) فهو (معلول) من العلة إلا أنه قليلٌ وممن نقل ذلك ... ابنُ القوطية في أفعاله ، وقطربُ في كتاب (فعلت وأفعلت) ...)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 84).

وقال ابن القوطية : ((وعَلّ الإنسان علة : مرض ، وعللته بالشراب علا عللاً : سقيته بعد نهلٍ ...)) (ابن القوطية ، 1952: 17)، وفي موضع آخر من كتابه قال : ((وعُلّ عِلّة : مرِض ، وعللته بالشراب عللاً : سقيته بعد رِيّه ...)) (المصدر السابق : 187). أما قول قطرب فلم نجد كتابه هذا ولم نجد مصدر وروده ،قال عبد القادر البغدادي (ت1093هـ) :((لم أر كتابه هذا)) (البغدادي ،

1990م : 46/1). ومن يوازن بين قول ابن هشــام وما جاء في كتاب الأفعال يجد تشــابهاً غير أنّ ابن هشام اعتمد على النقل بالمعنى .

5- الصحاح / للجوهري (ت393هـ) :

نبّه ابن هشــام على وجود ســهو في كتابة (أوب) في الصــحاح في معرض شـرحه لبيت كعب بن زهير :

كأنّ أوْبَ ذِراعيها إذا عرِقتْ ... وقد تلفّعَ بالقورِ العســاقيلُ (زهير، 2002: 16 ، أ- ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 265)

قائلاً : ((ل(الأوب) أربعة معانٍ : ... والثالث : سـرعة تقليب اليدين والرِجلين في السـير ، يقال منه:(ناقةٌ أووب)على فعول، وهو مكتوب في(الصـــحاح) بهمزتين، وهو ســـهو)) (ابن هشـــام الأنصاري ، 2008م : 265).

وقال الجوهري : ((الأوب : سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير ... تقول منه : ناقة أوْوب على فعول)) (الجوهري ،2005 م : – أوب- 62).تبين من النصـــين أن ابن هشـــام قد نقل كلام الجوهري نصاً ، وحاول التنبيه على الخطأ الموجود في الصحاح ،خيراً فعل حين نسب السهو إلى الكتاب وليس للجوهري ؛ لأنّ ما وقع في الصحاح لعله من عمل النساخين ولم تصحح فبني عليها .

6- المحكم والمحيط الأعظم / ابن سيده (ت 458هـ) :

ومن مظاهر اعتماد ابن هشام الأنصاري على المحكم والمحيط الأعظم ، أنّه ينفي استعمال معاني بعض الألفاظ في العربية ، مسـتنداً في حكمه هذا على ما ذكره ابن سـيده وغيره من اللغويين، نحو معنى كلمة (الأطوم) في شرح بيت كعب بن زهير :

وَجِلدُها من أطومِ ما يُؤَيّســهُ ... طِلْحٌ بضــاحيةِ المتنين مَهْزولُ (ابن هشــام الأنصــاري ، 2008م : 265)

إذ قال:((وقوله (من أطوم) جزم التبريزي بأنّ(الأطوم) الزرافة...)) (ابن هشـــام الأنصـــاري ، 2008م : 236)، وأضــاف قائلاً :((ولا يتعين ما قاله بل يجوز أنْ يريد به الســلحفاة البحرية وهذا أولى لوجهين : أحدهما :أنّ اسـتعمال(الأطوم) بهذا المعنى كثيرٌ، بخلاف اسـتعماله بمعنى الزرافة ، فإنّه قليل، حتى إنّ صاحب المحكم ، وكثيراً من أهل اللغة لم يذكروه...)) (المصدر السابق: 236). وأضــاف أيضــاً الأطوم : ((في المحكم :سـلحفاة بحرية غليظة الجلد في البحر يُشـبَهُ بها جلد البعير الأملس، وتتخذ منها الخفاف للجمّالين ،وتخصــف بها النعال...)) وقد بحثنا في كتاب المحكم فلم نجد اثراً لما ذكره ابن هشــام ،لعله نقل النص من ابن منظور فقد جاء عنده بنصــه (ابن منظور ، د.ت : – أطم- 192/1 ، وينظر : الخليل ، 2003 م : - أطم-75/1).

المطلب الثاني :أساليب نقل النصوص عند ابن هشام في كتابه (شرح بانت سعاد)

اعتمد ابن هشام الانصاري على أساليب متعددة في نقل مادته اللغوية التي تضمّنها (شرح بانت سعاد)، ويمكن حصر هذه الأساليب فيما يأتي :

أ- نقل النصوص : وكانت طريقته في نقل النص كالآتي:

1- النقل الحرفي :

اعتمد ابن هشام أحياناً على هذا النوع من النقل في تضمينه المادة اللغوية في شرحه ، فهو يذكرُ النصوص وينسبها الى قائلها مبتدئاً بعبارة (قال فلان) أو(عن فلان).

ومن أمثلة ذلك ما نقله عن (ابن قتيبة) في بيان معنى (مشمول) في شرح بيت كعب بن زهير :

شُجَّت بِذي شَبَمٍ مِن ماءِ مَحنِيَةٍ ... صافٍ بِأَبطَحَ أَضحى وَهُوَ مَشمولُ (زهير ، 2002 : 7 ، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 86)

قائلاً : ((و(المشمول): الذي ضربتْه ريح الشمال حتى برد ، ومنه قيل للخمر مشمولة ... وتسمى الخمر ايضاً مشمولاً ، فقال القتبي : لأنها تشمل على عقل صاحبها)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 101، 103) ، والنص عند ابن قتيبة : ((وتسمى الشمول ، لأنها تشمل على عقل صاحبها)) (ابن قتيبة ، د.ت : 110) .

ومنه أيضاً ما نقله عن (الأصمعي) في شرح بيت كعب بن زهير:

أَمسَت سُعادُ بِأَرضٍ لا يُبَلِّغُها ... إِلّا العِتاقُ النَجيباتُ المَراسيلُ (زهير ، 2002 : 9 ، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 199)

قال ابن هشام : ((والمفاصل : قال الأصمعي : منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراضٌ وحصًى صغار ...)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 204). وهذا النص موجودٌ حرفياً في معجم الصحاح للجوهري (الجوهري ، د.ت : - فصل- : 814) .

2- النقل بالمعنى:

يعمد ابن هشام في مواضع عديدة الى نقل مادته اللغوية بالمعنى فيتصرف في النص الذي ينقله ، تقديمًا وتأخيراً واختصاراً ،ولا سيّما عندما ينقل عن أهل المعاجم من اللغويين أمثال (الجوهري) وقد يذكر صاحب النص أو لا يذكره .

ومثاله ما جاء في نقل نص أبي عمرو في شرح بيت كعب بن زهير :

شُجَّت بِذي شَبَمٍ مِن ماءِ مَحنِيَةٍ ... صافٍ بِأَبطَحَ أَضحى وَهُوَ مَشمولُ (زهير ، 2002 : 7 ، أ-ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 86)

قال ابن هشام : ((وقوله (شَبَم) بفتح الشين المعجمة والباء الموحّدة : البرد الشديد ... وعن أبي عمرو بن العلاء:الشبم من الناس:المقروء الجائع، وفي ثبوت هذا عن مثل هذا الامام بُعْدٌ ...)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 86) . والنص مذكور بالمعنى عند الجوهري إذ قال : ((أبو عمرو : الشبم : الذي يجد البرد مع الجوع)) (الجوهري ، د.ت:- شبم -533).

ومنه أيضاً ما جاء في شرح بيت كعب بن زهير :

تنفي الرياحُ القَذى عَنُه وَأَفرَطَهُ ... مِن صَــوبِ ســارِيَةٍ بيضٌ يَعاليلُ (زهير ، 2002 : 7، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 104)

قال ابن هشــام:((والاكثر أن يقال:(أصــاب) بالهمزة...ونقل الزجاج إجماع أهل اللغة والتفسـير عليه ، قال : ((ومنه قولهم للمجيب : أصــبت أي قصــدت الجواب فلم تخطئه ...)) (ابن هشــام الأنصاري ، 2008م : 104) .

وعبارة الزجاج : ((وكذلك قولك للمجيب في المســألة : أصــبت ، أي قصــدت فلم تخطيء الجواب)) (الزجاج ، 1988 م : 333/4).

ب - نقل الآراء :

وكان منهجه في نقل آراء العلماء كالآتي :

1- النقل من غير تعليق:

يمكن القول السمة الغالبة في(شرح بانت سعاد) في اكتفاء الشارح بعرض الآراء المختلفة التي قيلت في المسألة الواحدة من غيرتعليق أو ترجيح رأي على آخر، ومن نهجه أنه يستقصي كل ما قيل من آراء في المسألة الواحدة من غير أن يفصح عن رأيه فيها ، وقد تصل نقوله في شرح بيتٍ واحد إلى ثلاثة أقوال.

ويمكن أن نلتمس رأي ابن هشام في المسألة التي لا يذكر فيها رأيه بشكل صريحٍ وذلك من خلال تسلسل إيراده أقوال الشُّراح السابقين ، فغالباً ما يقدم الرأي الأرجح ، وهذا ما يمكن استنتاجُهُ من خلال الشّرح ولم يصرح الشارح به ، وقد يشير الى صاحب الرأي .

ومن المســائل الخلافية التي وقعت بين اللغويين ونقلها ابن هشــام من غير تعليق ، اختلافهم في بيان معنى لفظة (الزّور) في شرح بيت كعب بن زهير :

عَيرَانَةٌ قُذِفَتْ بالنَّحضِ عَن عُرُضٍ ... مِرفَقُها عَن بَناتِ الزّورِ مَفتولُ (زهير ، 2002 : 12 ، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 248)

قال ابن هشام :((والزّور : قال التبريزي : الصدر، وقال عبد اللطيف : وسطه وقال الجوهري ، أعلاه ...)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 248).

ومنه أيضاً ما جاء في شرح بيت كعب بن زهير :

سُمرُ العُجاياتِ يَترُكنَ الحَصا زِيَماً ... لَم يَقِهِنَّ رُؤوسَ الأُكُمِ تَنعيلُ (زهير ، 2002 : 14 ، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 260)

قال ابن هشــام :((العُجايات والعُجاوات بضــم العين المهملة وبالجيم :جمع (عجاية) و(عجاوة) وهما عند الأصمعي : لحمة متصلة بالعصب المنحدر من ركبة البعير إلى الفِرْسِن . وقال الجوهري : (العجايتان) عصــبان في باطن يدي الفرس ... وقال التبريزي : العجاية : عصــب قوائم الإبل والخيل ...)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 260).

2- النقل مع الترجيح :

ذكرنا أن السّمة الغالبة في شرح ابن هشام هي نقل الآراء من غير تعليق وهذا لا يعني أنّ ابن هشام لم يكن ذا شخصية واضحة ، فكثيراً ما كان يوازن بين النصوص المنقولة ويُرجّح ما يراه مناسباً منها ، ومن عبارات الموازنة والترجيح عنده: (والصواب، والأحسن، والذي يظهر لي .. وغيرها من العبارات)

ومن ترجيحاته ، ما ذكره في شرح بيت كعب بن زهير:

تنفي الرِياحُ القَذى عَنُه وَأَفرَطَهُ ... مِن صَوبِ سارِيَةٍ بيضٌ يَعاليلُ (زهير ، 2002 : 7 ، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 104)

إذ قال ابن هشام : ((وقوله : (من صوب) للصوب أربعة معان: أحدها : المطر...والثاني : ... بمعنى : نزل . والثالث : ... بمعنى : قصد ...هذا هو الصواب في تفسيره... والرابع :أن يكون بمعنى الصواب ...)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 108 – 110) .

ومنه أيضاً ما جاء في شرح بيت كعب بن زهير:

غَلْباءُ وَجْنَاءُ عُلْكُومُ مُذَكَّرَةٌ ... في دَفِّها سَعَةٌ قُدَّامُها مِيْلُ (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 232)

قال ابن هشام :((قوله (غَلْبَاء) : أي غليظة الرقبة ...وقال أبو حاتم : الغَلَب: قِصَر العنق مع غِلظةٍ...وقيل : قِصَر وميل ،والذي يظهر لي أنَّه مشترك بين الغليظِ والمائِلِ...)) (المصدر السابق : 232) .

3- النقل مع الرد :

من ملامح شخصية ابن هشام الانصاري في شرحه رَدُّهُ ما لا يراه مناسباً من أقوال سابقيه مُعَلِلاً وداعماً رأيه بالحجج والبراهين ، ومثال ذلك رَدَّ ابن هشام قولَ أبي عمرو، والتبريزي وعبد اللطيف البغدادي في شرحه لبيت كعب بن زهر :

تنفي الرِياحُ القَذى عَنُه وَأَفرَطَهُ ... مِن صَوبِ سارِيَةٍ بيضٌ يَعاليلُ (زهير ، 2002 : 7 ، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 104)

إذ قال ابن هشام : ((وقوله (بيض) ...قال أبو عمرو:البيض : السحاب...وتابعه على تفسير (البيض) بالسحاب : التبريزي، وعبد اللطيف، وابن الانباري وغيرهم ، وهو مردود لاقتضائه أن السحابة السارية أمدّت السحائب البيض التي ملأت الابطح ، وليس هذا مراد المتكلم ولا هو الواقع)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 104).

ومنه أيضاً ما جاء في بيان معنى (الأين) في شرح بيت كعب بن زهير :

وَلَن يُبَلِّغها إلّا عُذافِرَةٌ ... فيها عَلى الأَينِ إرقالٌ وَتَبغيلُ (زهير ، 2002 : 9 ، ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 205)

قال ابن هشام : ((وقوله (الأَين) : هو الإعياء والتعب ، قال أبو زيد : ولايُبنى منه فعل ، وكذا قال ابن فارس ، وقد خولفا)) (ابن هشام الأنصاري ، 2008م : 207)

نتائج البحث

كشف البحث أنّ شرح (بانت سعاد) لابن هشام الأنصاري موسوعة تحوي فنوناً متنوعة من العلوم العربية ، وقد استمد ابن هشام معرفته في هذه العلوم من علماء العربية ، وبعد قراءة في منهج ابن هشام الأنصاري في استخدام المصادر اللغوية تبين :

1- أنّ ابن هشام الأنصاري قد اعتمد في جمع المادة اللغوية في شرحه على مصادر عديدةٍ من كُتُبٍ وأعلام ، ويأتي شراح قصيدة كعب ، وأصحاب المعاجم اللغوية في مقدمة هؤلاء الأعلام ، نحو: التبريزي إذ جعلَهُ الشَّارح المصدرَ الأوّل من مصادرهِ في كثرة الأخذ عنه ، حيث استقى منه كثيراً من الآراءِ اللّغوية ، ويليهِ الجوهري من حيثُ اعتمادِ ابن هشام عليه ، ويأتي بعد التبريزي والجوهري في كثرةِ ما أَخَذَ عنه عبد اللطيف البغدادي ،أما الكتب فهي المصدر الثاني من مصادره التي استقى منها شرحَهُ لقصيدة كعب غيرَ أنَّ ابن هشام الأنصاري لم يشرْ إلى أسماء تلك الكتب التي ينقلُ منها مادتَهُ اللّغوية إلا قليلاً ، أبرزها : كتاب العين للخليل ،والصحاح للجوهري ، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده .

2- من خلال معارضة النصوص المنقولة في(شرح بانت سعاد) بالنصوص الواردة في الكتب المطبوعة تبيّن أنّ ابن هشام كان يعتمد على النقل بالمعنى في تلك الكتب، فضلاً عن اعتماده على النقل بالواسطة .

3- أنّ منهج ابن هشام الأنصاري في نقل النصوص ، وبعد الموازنة بين نصوصٍ واردةٍ في (شرح بانت سعاد) بمثيلاتها في مواردها الأصلية ، ظهر أنّ أساليبه في النقل اتسمتْ بنقل النّصِّ بلفظه من دون أيّ تغيير ، والنقل الحرفي مع تصرُّفٍ في اللفظ – وهو أكثر اتّباعاً – والنقل بالمعنى دون اللفظ – وهو قليل - .

4- أنّ أسلوب ابن هشام في نقل الآراء كان يعتمد على النقل من غير تعليق – وهو الأكثر اتباعاً – وهو اكتفاء الشارح بعرض الآراء المختلفة التي قيلت في مسألةٍ واحدةٍ من غير تعليق أو ترجيح رأي على الآخر ، ويعتمد النقل مع الترجيح وهو كثير ولكن أقلُ من الأول ، والنقل مع الرّد وهذا قليلٌ قياساً على البقية .

- المصادر والمراجع

1-ابن خلكان، د.ت،**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ابن خلكان** (أحمد بن محمد - ت 681هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، (د.ط) .

2- ابن السكيت ، 1956م، **اصلاح المنطق - ابن السكيت** (يعقوب بن إسحاق – ت244هـ) ، شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف – مصر ، ط2.
3- ابن العماد الحنبلي ، 1986 م ، **شـذرات الذهب في أخبار من ذهب – ابن العماد الحنبلي** (أبو الفلاح عبد الحي أحمد بن محمد - ت 1089هـ) ، أشرف علي تحقيقه : عبد القادر الاناؤوط وحققه وعلق عليه : محمود الارناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير – دمشق .
4- ابن قتيبة ، د.ت، **أدب الكاتب – ابن قتيبة** (أبو محمد عبد الله بن مسلم - ت276هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع –القاهرة، (د.ط) ، (د.ت) .
5- **ابن القوطية** ،1952م ، **كتاب الأفعال – ابن القوطية** (محمد بن عمر بن العزيز- ت367هـ) ، تحقيق : علي فوده ، مطبعة مصر.
6- ابن منظور ، د.ت، **لسـان العرب- ابن منظور**(أبو الفضـل جمال الدين محمد بن مكرم - ت 711هـ)،تحقيق : ياسر سليمان أبو شادي، ومجدي فتحي السيد، المكتبة التوقيفية - القاهرة
7- ابن هشام الأنصاري ،2008م، **شرح بانت سعاد – ابن هشام الأنصاري** (جمال الدين أبو محمد عبد الله – ت 761هـ) ، تحقيق : سناء ناهض الريس ، دار سعد الدين – بيروت ، ط1، 1428هـ/ 2008م .
8- ابن هشام الأنصاري ،1429هـ ، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب -ابن هشام الأنصاري** (جمال الدين أبو محمد عبد الله – ت 761هـ) ، تحقيق : أ.د. صلاح عبد العزيز علي السيد ، دار السلام – القاهرة .
9- البغدادي ،1990م ، **حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام – البغدادي** (عبد القادر بن عمر – ت1093هـ) ، تحقيق : نظيف محرم خواجه ، دار صادر – بيروت ، ط1 .
10- ثابت ، 1985م ، **كتاب خلق الإنسـان - ثابت** (لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت – من علماء اللغة في القرن الثالث الهجري) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فرّاج ، مطبعة حكومة كويت ، ط2.
11- الجوهري ،2005 م، **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) الجوهري**(أبو نصر إسماعيل بن حماد(ت 393هـ)،اعتنى به : خليل مأمون شيحا،ط1،دار المعرفة–بيروت .
12- حاجي خليفة ،1992م ، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون– حاجي خليفة** (مصطفى بن عبد الله-1067 هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .
13- الخليل ،2003 م، **العين- الخليل** (أبوعبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي- ت 175هـ) ، تحقيق :عبد الحميد هنداوي ،ط1،دار الكتب العلمية –بيروت ،1424هـ .
14- الحريري، 1997م ، **درّة الغواص في أوهام الخواص – الحريري** (القاسـم بن علي – ت516هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي – القاهرة.
15- الزُّبيدي ، د.ت ، **طبقات النحويين واللغويين - الزُّبيدي** (أبوبكر محمد بن الحسـن – ت 379هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2، دار المعارف – مصر .
16-الزجاج ،1988م،**معاني القرآن وإعرابه -الزجاج**(أبو إسحاق إبراهيم بن السّري- ت311هـ) شرح وتعليق : د. عبد الجليل عبده شلبي ، ط1 ، عالم الكتب .
17- الزركلي ، 1969م ، الأعلام – الزركلي (خير الدين بن محمود – ت 1976م) ، ط3 ، دار العلم للملايين – بيروت .
18- زهير، 2002م ،**ديوان كعب بن زهير (صـنعة السـكري)** ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ط3.
19- السَّيوطي ، 1998م ، **بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنحاة-السَّيوطي**(جلال الدين بن عبد الرحمن ت911هـ) ، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية .

20- شعيب ، 1986م ، **منهج ابن هشام الأنصاري من خلال كتابه المغني – عمران عبد السلام شعيب** ، دار الكتب الوطنية – بنغازي ، ط1.
21- الصـــفدي ،2000م ، **الوافي بالوفيات – الصـــفدي** (صـــلاح الدين خليل بن أيبك – ت764هـ) ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت .
22-عبد الرحمن ، 1431هـ ، **اعتراضات البغدادي على ابن هشام في شرح أبيات مغني اللبيب ، رسالة ماجستير للطالبة (منيرة أحمد عبد الرحمن)**،جامعة أم القرى–السعودية ، 1431هـ .
23- العســقلاني ،1997م ، **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة – ابن حجر العســقلاني** (ت 852هـ) ، ضبطه : عبد الوارث محمد علي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 .
24- الفاكهي ،2008م ، **مجيب النداء في شـــرح قطر الندى- الفاكهي** (جمال الدين أحمد بن علي بن محمد- ت 972هـ) ، تحقيق: د. مؤمن البدارين ، الدار العثمانية للنشر ، ط1 .
25- القفطي ، 1986م ، **أنباه الرواة على أنباء النحاة / القفطي** (علي بن يوسف – ت 646 هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضـــل إبراهيم ، دار الفكر العربي – القاهرة ، ومؤســـســـة الكتب الثقافية – بيروت ، ط1.
26- نيل ، 1985م ، **ابن هشـــام الأنصـــاري آثاره ومذهبه النحوي / د. علي فودة نيل** ، عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود ، ط1.
27- ياقوت الحموي ،1991م ، **معجم الأدباء – ياقوت الحموي**(أبو عبدالله شهاب الدين بن عبدالله - ت 626هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت .

References

1- Ibn Hisham al-Ansari: His Works and his Syntactic Approach / Dr. Ali Fouda Neel, Deanship of Library Affairs - King Saud University, 1st ed., 1405 AH/1985 AD.

2- Ethics of the Writer - Ibn Qutaybah (Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim al-Kufi al-Marwazi al-Daynuri (d. 276 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Tala'i' – Cairo.

3- Reforming Logic / Ibn al-Sikkit (Yaqub ibn Ishaq - d. 244 AH), explained and edited by Ahmad Muhammad Shakir and Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Ma'arif - Egypt, 2nd ed., 1375 AH / 1956 AD.

4- Al-Baghdadi's Objections to Ibn Hisham in Explaining the Verses of Mughni al-Labib, Master's Thesis by (Munira Ahmad Abd al-Rahman), Umm al-Qura University - Saudi Arabia, 1431 AH.

5- Luminaries- al-Zarkali (Khayr al-Din ibn Mahmud - d. 1976 AD), 3rd ed., Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1389 AH / 1969 AD.

6- Informing the Narrators about Grammarians' Biographies / Al-Qifti (Ali ibn Yusuf - d. 646 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, 1st ed., 1986.

7. The Desire of the Intellectuals in the Classes of Linguists and Grammarians - al-Suyuti (Jalal al-Din ibn Abd al-Rahman d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktaba al-Asriya, 1998.

8. A Commentary on the Explanation of Banat Su'ad by Ibn Hisham - al-Baghdadi (Abd al-Qadir ibn Umar - d. 1093 AH), edited by Nazif Muharram Khawaja, Dar Sadir - Beirut, 1st ed., 1410 AH/1990 AD.

9. The Hidden Pearls in the Notables of the Eighth Century - Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Abd al-Warith Muhammad Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1997.

10- Durrat al-Ghawwas fi Awham al-Khawass - al-Hariri (al-Qasim ibn Ali - d. 516 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, 1997.

11- Collection of Ka'b ibn Zuhair (Sana'at al-Sukkari), National Library and Archives, Cairo, 3rd ed., 2002.

12- Shathrat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab - Ibn al-Imad al-Hanbali (Abu al-Falah Abd al-Hayy Ahmad ibn Muhammad - d. 1089 AH), edited by Abd al-Qadir al-Ana'ut, edited and commented on by Mahmoud al-Arna'ut, 1st ed., Dar Ibn Kathir - Damascus, 1406 AH/1986 AD.

13- Explanation of the Poem of Banat Su'ad - Ibn Hisham al-Ansari (Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah - d. 761 AH), edited by Sanaa Nahed al-Rayyes, Dar Sa'd al-Din - Beirut, 1st ed., 1428 AH/2008 AD.

14- Al-Sihah (The Crown of the Language and the Correct Arabic Language) by Al-Jawhari (Abu Nasr Ismail ibn Hammad (d. 393 AH), edited by Khalil Mamoun Shiha, 1st ed., Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 1426 AH/2005 AD).

15- Classes of Grammarians and Linguists / Al-Zubaidi (Abu Bakr Muhammad ibn Al-Hasan - d. 379 AH), edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Dar Al-Ma'arif - Egypt, (no date).

16- Al-Ayn - Al-Khalil Al-Farahidi (Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil ibn Ahmad - d. 175 AH), edited by Abd Al-Hamid Handawi, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1424 AH/2003 AD.

17- The Book of the Creation of Man / Thabit (by Abu Muhammad Thabit ibn Abi Thabit - one of the linguists of the third century AH), edited by Abd Al-Sattar Ahmad Farraj, Kuwait Government Press, 2nd ed. 1985 AD.

18- Kashf al-Zunun an Asmi' al-Kutub wa al-Funun - Haji Khalifa (Mustafa ibn Abdullah - 1067 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1413 AH/1992 AD.

19- Lisan al-Arab - Ibn Manzur (Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram - d. 711 AH), edited by Yasser Suleiman Abu Shadi and Magdy Fathi al-Sayyid, Al-Tawqifiyyah Library - Cairo, (n.d.), (n.d.)

20- Mujib al-Nida' fi Sharh Qatr al-Nada - al-Fakihi (Jamal al-Din Ahmad ibn Ali ibn Muhammad - d. 972 AH), edited by Dr. Mu'min al-Badarin, Dar al-Uthmaniyah for Publishing, 1st ed. 1429 AH/2008 AD.

21- Meanings & Parsings of Holy Qur'an - al-Zajjaj (Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sirri - d. 311 AH), commentary and annotation by Dr. Abdul Jalil Abdo Shalabi, 1st ed., Alam Al-Kutub, 1408 AH/1988 AD.

22- The Methodology of Ibn Hisham Al-Ansari Through His Book Al-Mughni - Imran Abdul Salam Shuaib, National Library - Benghazi, 1st ed., 1395 AH/1986 AD.

23- The Perfect in News of the Death - Al-Safadi (Salah Al-Din Khalil bin Aybak - d. 764 AH), edited by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath - Beirut, 1420 AH/2000 AD.

24- Deaths of Notables and News of the Age’s Celebrities / Ibn Khallikan (Ahmad bin Muhammad - d.), edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir - Beirut, (n.d.), (n.d.).